

مشروع تحسين جودة تنمية الطفولة المبكرة



يونيو 2018

مجموعة من الأطفال يستمتعون باللعب في حديقة الحضانة

نحو تحسين جودة تنمية الطفولة المبكرة من خلال "اللعب"

خلفية المشروع

إن هذا المشروع قائم على الأنشطة التي قامت بها المتطوعات اليابانيات اللاتي أرسلتهن هيئة التعاون الدولي اليابانية-الجايكا، فقد أرسلت أكثر من 70 متطوعة ذوات خبرة في مجال تنمية الطفولة المبكرة على مدار حوالي 20 عاما، اللاتي أكدن على أهمية مبدأ التعلم من خلال اللعب وتأثيره على الأطفال. ولقد ساعدت المتطوعات اليابانيات على بناء قدرات الميسرات والإداريين من خلال الأنشطة التي قمن بها مثل ورش العمل والندوات وعمل مواد تعليمية لتنمية الطفولة المبكرة. هذا المشروع يستكمل الثقة المتبادلة واجتهادات المتطوعات التي عملت على بناءها طوال فترة خدمتهم تحت مظلة "الشراكة التعليمية اليابانية المصرية" التي سنتحدث عنها فيما يلي.



من اليمين، السيد يوتاكا هاسيجاوا (خبير الجايكا)، السيدة يوكو كاجيما (خبيرة الجايكا)، السيدة سمية الالفي (مدير الادارة المركزية للرعاية الاجتماعية)، السيدة تيتسو كاميتاني (خبير الجايكا)، السيدة سحر مشهور (مستشار وزير التضامن الاجتماعي)

عن المشروع

في عام 2016، أعلن رئيس وزراء اليابان السيد/ شينزو أبي ورئيس جمهورية مصر العربية الرئيس السيسي عن شراكة تعاونية حول التعليم في مصر "الشراكة التعليمية اليابانية المصرية" (EJEP) وذلك في الزيارة الرسمية للرئيس السيسي لليابان. هذا المشروع بالتعاون مع وزارة التضامن الاجتماعي المصرية تحت اطار الشراكة المصرية اليابانية لتطوير التعليم (EJEP) ويمارس به أنشطة تهدف إلى تحسين جودة رعاية الأطفال في الحضانات على وجه التحديد. حيث (1) نقوم بتنفيذ مشروعات تدريب لميسرات الحضانات، (2) إنشاء مواد تعليمية لرعاية الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، (3) مناسبات تعليمية تستهدف بشكل رئيسي أولياء أمور أطفال الحضانات. وذلك بالمناطق المستهدفة الخمسة للمشروع وهي: بورسعيد، السويس، الاسماعيلية، كفر الشيخ، والقليوبية. حيث يوجد 10 حضانات بكل محافظة من هذه المحافظات.



من اليمين د/هبة عامر (مدير عام ادارة الأسرة والطفولة)،/إحسان احمد،/عزة سعد (أعضاء إدارة الأسرة والطفولة)



المناطق المستهدفة للمشروع

كلمة السيد تيتسو كاميتاني كبير مستشاري المشروع

يتم الآن تجاوز طريقة التعليم بالحضانات المصرية من الاعتماد فقط على تعليم القراءة والكتابة والتي تعد طريقة مملّة للغاية خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة إلى طريقة التعلم من خلال اللعب. حيث ان الأطفال تحتاج إلى اكتشاف انفسهم عن طريق اللعب بحرية واختيار مايناسبهم من الأنشطة المختلفة وفقا لاهتماماتهم وفضولهم. ولهذا السبب جاء الغرض الأساسي من مشروعنا "تحسين جودة تنمية الطفولة المبكرة" في توعية 50 حضانة نموذجية في 5 محافظات عن مدى أهمية التعلم من خلال اللعب بدءا من ميسرات الحضانة وحتى أولياء الامور بالمنزل.

الأطفال في ركن البيت يقومون بالطهي "انظر، انظر... لقد تمكنت من الطبخ"

مقدمة عن الحضانة النموذجية واللعب بالأركان

النقاط التي تود الميسرات تقديمها عن الحضانة!

تعد ميسرات هذه الحضانة ذو خبرة عالية حيث إنهم قاموا بالعمل بتلك الحضانة لمدة 30 عاما وهذا ما يجعلهم مميزون بالمنطقة التي توجد بها الحضانة فنظرا لخبرة تلك الميسرات، فعند افتتاح حضانة جديدة بالمنطقة تقوم ميسرات هذه الحضانة بتدريب ميسرات الحضانة الجديدة وإعطائهم ما لديهم من خبرة في التعامل مع الأطفال. كما ان ميسرات هذه الحضانة مفعمات بالحيوية والنشاط وذو كفاءة عالية في إعداد الخامات والمواد اللازمة يدويا من أجل أن يستخدمها الأطفال عند اللعب.

يوم في حضانة رعاية الطالب

وهنا نقوم بعرض يوم كامل في إحدى الحضانات النموذجية وهي حضانة رعاية الطالب.

من الساعة 8 إلى الساعة 9: يتم تسجيل الحضور ويتناول الأطفال وجبة الإفطار في حديقة الحضانة.



الرقص بسعادة مع الميسر

من الساعة 9 إلى الساعة 10: يبدأ الأطفال يومهم بالنشاط البدني حيث يقومون ببعض التمارين بسعادة التي تساعد على إبقاء أجسادهم في صحة جيدة.

ومن الساعة 10 إلى الساعة 11: وهو وقت قراءة القرآن حيث تبدأ إحدى الميسرات بقراءة سورة الفاتحة ويقوم الأطفال بالإستماع إليها والترديد وراء الميسرة وهذا له تأثير نفسي قوي وممتاز على الأطفال حيث يتعلمون شكر الله سبحانه وتعالى على نعمه وفضله على البشر.

من الساعة 11 وحتى الساعة 12: وقت تنمية المهارات الإدراكية على سبيل المثال: تعليم الأطفال الوجه وأجزائه كالأنف والفم.... الخ. يتعلم الأطفال في هذا الوقت الحواس ووظيفة كل جزء من هذه الأجزاء.

من الساعة 12:30 وحتى الساعة 1: هذا وقت قراءة إحدى القصص المصورة الموجودة بالحضانة بعد تناول وجبة الغداء حيث ينصت الأطفال إلى الميسرة ويتفاعلون مع أحداث القصة يساعد هذا الوقت في تنمية حب القراءة لدى الأطفال والإستمتاع بها.

من الساعة 1 وحتى الساعة 2: وقت اللعب بالأركان حيث يقوم الأطفال باختيار النشاط المحبب لديهم من ضمن العديد من الأنشطة والإستمتاع به.



تحدي لبناء منزل كبير في ركن الحرف

رأي مديرة الحضانة (أ/ نساء) حول اللعب بالأركان

يقوم الأطفال باختيار الركن الذي يريدون اللعب به بحرية تامة والإستمتاع به. ومن الأركان الأكثر رواجاً بين الأطفال "ركن البيت، ركن التلوين والرسم". ففي ركن البيت يستمتع الأطفال بلعب الأدوار المختلفة مثل دور "الأب، الأم، شيف بمطعم، كرافير.... الخ". مما يساعدهم على معرفة الأدوار البشرية وتنمية العديد من المهارات لديهم. أما عن ركن الرسم والتلوين: يسعد الأطفال بالرسم وتلوين الأشكال المختلفة مما يساعدهم على معرفة الأشكال والألوان وكيفية التفرقة بينهم.



عرائس يدوية قام بعملها ميسرات الحضانة

مقدمة عن اللعب بالأركان وممارسته داخل الحضانة

ركن الألعاب هو أن تقوم الميسرات بإعداد بعض الأركان الملائمة للأنشطة مثل ركن الحرف، ركن البيت... الخ. مما يساعد الأطفال على إختيار الأنشطة التي يريدون اللعب والإستمتاع بها. هذا النوع من أساليب العناية والتعليم يبين عافية الأطفال في إختيار نشاط ما طبقاً لإهتماماتهم. وسوف نقوم بتقديم مدى أهمية ممارسة الأطفال لهذه الأنشطة وقيمتها الفعالة بالحضانات النموذجية الأخرى التابعة للمشروع.



انه من الممتع الرسم والتلوين في ركن الرسم-

تدريب الميسرات "النظام الغذائي للطفل"

مقدمة عن المحاضر



د/مجدي نزيه

① أستاذ ورئيس وحدة التثقيف الغذائي بالمعهد القومي للتغذية، ② رئيس المؤسسة العلمية للثقافة الغذائية. إلخ.

محاضرة "النظام الغذائي للطفل" في التدريب المقام للميسرات

التدريب الذي يقوم به بالمشروع للميسرات ومحتواه

رأى المشاركات بمحاضرة " النظام الغذائي للطفل"

أ/عبير مصطفى (حضانة الجولف، الاسماعيلية)

لقد كان تدريباً جيداً جداً. استطعت أن أتعلم الكثير عن تغذية الطفل. حيث إنه في اعتقادي ان العديد من المصريين لا يوجد لديهم نظام غذائي متوازن .

أ/دعاء أحمد (حضانة الحماية، السويس)

تمكنت من معرفة مدى أهمية اتباع نظام غذائي متوازن من محاضرة " النظام الغذائي للطفل" وقد عرض د/مجدي نزيه أثناء المحاضرة الهرم الغذائي (الموضح بالصورة بالاسفل) الذي تمكنت من خلاله معرفة اي نوع من الطعام يتم إعداده على وجه التحديد مع الآخر للحصول على وجبة غذائية متكاملة

أ/منال عوض (حضانة أم المؤمنين، بورسعيد)

تعلمت من المحاضرة أهمية التفكير في القيمة الغذائية للغذاء ، وأنه يمكننا منع العديد من الأمراض عن طريق مراعاة نظام غذائي متوازن .

أهمية محاضرة " النظام الغذائي للطفل"

أحد برامج تدريب الميسرات هو محاضرة بعنوان "النظام الغذائي للطفل". وكان د/مجدي هو المسؤول عن المحاضرة. وحتى الآن كأعضاء في المشروع قمنا بزيارة الحضانات المصرية ، ولكن ما وجدناه بالحضانات هو ان بعض الأطفال تقوم بتناول الكعك الحلو والحلويات التي أحضرتها كوجبة. ولكي يلعب الأطفال بشكل جيد بالحضانة وينمون بشكل صحي ، يعد تناول الطعام الصحي أمراً مهماً للغاية في الحياة اليومية. من خلال محاضرة "النظام الغذائي للطفل" ، نأمل أن تلاحظ الميسرات مرة أخرى أهمية الوجبة ، وأمل أن يتمكن الأطفال من تناول وجبة مغذية يتعاون الحضانة مع المنزل .

مقدمة عن التدريب الخاص بميسرات الحضانات التابعة للمشروع

في المشروع ، يتم عقد تدريب للميسرات القائمات على رعاية الأطفال في الحضانات النموذجية. وفيما يتعلق بمحتوى التدريب ، بعد أن قمنا بالتشاور مع وزارة التضامن الاجتماعي بما يتعلق بالعام الأول من التدريب فقد قمنا بتصميم التدريب مع الإشارة إلى منهج مدرسة تدريب الميسرات اليابانية. يتكون التدريب من 20موضوع محاضرة على وجه التحديد بما في ذلك "مبدأ رعاية الطفل" و" نظرية رعاية الأسرة والطفولة" ، بحيث تتمكن الميسرات من تعلم رعاية الطفل والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة بشكل منهجي.

الهرم الغذائي المصري إعداد د/مجدي نزيه



الكتب المصورة هي احدى
المواد التعليمية اللازمة
للعب بالحضانات

الكتاب المصور الاكثر شهرة
بحضانة الطفولة السعيدة
(القلوبية) وايضا في اليابان
هو "الدودة شديدة الجوع"

مجموعة من الكتب المصورة والمكتبة التي تم تسليمها إلى احدى الحضانات النموذجية

تسليم كتب مصورة ومكتبة إلى الحضانات النموذجية

فريق عمل المشروع

نشوى نبيل



كارولين ماهر



سلمى الالفي



كريم جاد



آيه عمارة



شهرة الدودة شديدة الجوع أيضا في مصر

يعد كتاب الدودة شديدة الجوع للسيد/ايريك كارل من الكتب الأكثر شهرة بين أطفال الحضانات ورياض الأطفال ليس فقط باليابان ولكن أيضا في مصر. فعند سؤال ميسرة حضانة الطفولة السعيدة بالقلوبية عن أكثر الكتب رواجاً بين الأطفال أجابت " الدودة شديدة الجوع".

الدودة

الشديدة الجوع

بمؤرته اريك كارل



غلاف كتاب "الدودة شديدة الجوع" باللغة العربية

لكي تصبح الكتب المصورة أكثر متعة!!

من أهداف المشروع، استيعاب الحضانات النموذجية مدى أهمية الكتب المصورة ليس فقط لتعليم القراءة والكتابة بل أيضا يجب إنشاء بيئة ممتعة للاطفال بالتعاون مع الميسرات حيث توجد الكتب المصورة التي تقوم على إثراء خيالهم وتطوير اهتماماتهم وفضولهم أكثر نحو الكلمات. ولتشجيع الأطفال على أن يصبحوا أكثر دراية بالكتب المصورة ، قام المشروع بإجراء محاضرة لاحدى الكاتبات للكتب المصورة أثناء التدريب. هذا إلي جانب انه تم توزيع مكتبة على الحضانات النموذجية حيث يمكن مشاهدة الكتب المصورة واغلفتها بوضوح. وسوف يتم متابعة تقديم الكتب المصورة بالمستقبل والتحدث عن مدى أهميتها مع ميسرات الحضانات النموذجية وحتى تصبح الكتب المصورة مالوفة بالنسبة للأطفال.

الخط الرئيسي للمشروع في المستقبل

تدريب الميسرات:

أواخر شهر 6 (بالقاهرة)

منتصف شهر 7 (بمحافظة الخمسة المستهدفة)

ملتقى التعليم الغذائي:

بداية شهر 7 (بالقلوبية)

جولات استكشافية للحضانات:

شهر 10 (بمحافظة الخمسة المستهدفة)

التدريب باليابان:

أواخر شهر 11



صورة مع مؤلفة احدى الكتب المصورة